

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

الأصحاح الأول

الله، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ، الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي، صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا وَرَثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ.

لأنَّهُ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ»؟ وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا»؟ وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ». وَعَنْ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا وَخُدَامَهُ لَهَيْبَ نَارٍ». وَأَمَّا عَنْ الْابْنِ: «كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرٍ الدُّهُورِ. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيْبُ مُلْكِكَ. أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهَكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ». وَأَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدْءِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَبْلَى، وَكَرْدَاءٍ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسَبُوكَ لَنْ تَقْنَى». ثُمَّ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ»؟ أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةٌ مُرْسَلَةٌ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرْتَوْا الْخَلَاصَ!

الأصحاح الثاني

لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَتَنَبَّهَ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لِنَلَّا نَفُوتَهُ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةُ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، وَكُلُّ تَعَدٍّ وَمَعْصِيَةٍ نَالِ مُجَازَاةٍ عَادِلَةٍ، فَكَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مِقْدَارُهُ؟ قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَنَبَّتَ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا، شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقَوَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

فإنَّهُ لِمَلَائِكَةٍ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي نَتَكَلَّمُ عَنْهُ. لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَقْتَفِدَهُ؟ وَوَضَعْتَهُ قَلِيلًا عَنْ

الملائكة. بمجدٍ وكرامةٍ كلتَهُ، وأقمتَهُ على أعمالِ يدَيْكَ.^٨ أخضعتَ كلَّ شيءٍ تحتَ قَدَمَيْهِ». لأنَّهُ إذْ أخضعَ الكلَّ لَهُ لَمْ يتركْ شيئاً غيرَ خاضِعٍ لَهُ. على أننا الآنَ لسنا نرى الكلَّ بعدُ مُخضعاً لَهُ.^٩ ولكنَّ الذي وُضِعَ قليلاً عن الملائكةِ، يسوعُ، نراهُ مُكلاً بالمدِّ والكرامةِ، من أجلِ ألمِ الموتِ، لكي يدُوقَ بِنِعْمَةِ اللهِ الموتَ لأجلِ كلِّ واحدٍ.^{١٠} لأنَّهُ لاقَ بِذاكِ الذي من أجلِهِ الكلُّ وبِهِ الكلُّ، وهو آتٍ بأبناءٍ كثيرينَ إلى المدِّ، أن يكملَ رئيسَ خلاصِهِم بالآلامِ.^{١١} لأنَّ المقدَّسَ والمقدَّسينَ جميعَهُم من واحدٍ، فلهذا السَّببِ لا يستحي أن يدعوَهُم إخوةً،^{١٢} قائلاً: «أخبرُ باسمِكَ إخوتي، وفي وَسَطِ الكنيسةِ أسبِّحُك». ^{١٣} وأيضاً: «أنا أكونُ متوكِّلاً عليه». وأيضاً: «ها أنا والأولادُ الذين أعطانيهم اللهُ». ^{١٤} فأذْ قد تشاركَ الأولادُ في اللحمِ والدمِ اشتراكاً هو أيضاً كذلكَ فيهِمَا، لكي يُبيدَ بالموتِ ذاكِ الذي لَهُ سلطانُ الموتِ، أي إبليسَ،^{١٥} ويُعقِّقَ أولئكَ الذين - خوفاً من الموتِ - كانوا جميعاً كلَّ حياتِهِم تحتَ العبوديةِ.^{١٦} لأنَّهُ حقاً ليسَ يُمسِكُ الملائكةُ، بل يُمسِكُ نسلَ إبراهيمَ.^{١٧} من تمَّ كانَ ينبغي أن يُشبهَهُ إخوتهُ في كلِّ شيءٍ، لكي يكونَ رحيماً، ورئيسَ كهنةٍ أميناً في ما لله حتى يكفِّرَ خطايا الشعبِ.^{١٨} لأنَّهُ في ما هوَ قد تَألمَ مجرباً يقدرُ أن يُعينَ المُجربينَ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

١ منَ تَمَّ أَيُّهَا الإِخْوَةُ القِدِّيسُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَاحِظُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا
وَرَبِّيسَ كَهَنَتِهِ المَسِيحِ يَسُوعَ، ٢ حَالِ كَوْنِهِ أَمِينًا لِلذِّي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا فِي كُلِّ
بَيْتِهِ. ٣ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلًا لِمَجْدٍ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمَقْدَارِ مَا لِبَانِي البَيْتِ مِنْ كَرَامَةِ
أَكْثَرَ مِنَ البَيْتِ. ٤ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ بَيْنِيهِ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنَّ بَانِي الكُلِّ هُوَ اللهُ. ٥ وَمُوسَى كَانَ
أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ كخَادِمٍ، شَهَادَةً لِلْعَتِيدِ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ. ٦ وَأَمَّا المَسِيحُ فَكَابِنٌ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْنَهُ
نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَّةِ الرَّجَاءِ وَاقْتَحَرَهُ ثَابِتَةً إِلَى النِّهَائَةِ.

٧ لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ القُدُّوسُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ ٨ فَلَا تُفْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي
الإِسْحَاطِ، يَوْمَ التَّجْرِبَةِ فِي القَفْرِ ٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي آبَاؤُكُمْ. اخْتَبَرُونِي وَأَبْصَرُوا أَعْمَالِي
أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٠ لِذَلِكَ مَقْتُ ذَلِكَ الحَيْلِ، وَقُلْتُ: إِنَّهُمْ دَائِمًا يَضِلُّونَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ
يَعْرِفُوا سُبُلِي. ١١ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». ١٢ انظُرُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ
لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ بَعْدَ إِيمَانِ فِي الارْتِدَادِ عَنِ اللهِ الحَيِّ. ١٣ بَلْ عَظُّوا أَنْفُسَكُمْ
كُلَّ يَوْمٍ، مَا دَامَ الوَقْتُ يُدْعَى اليَوْمَ، لِكَيْ لَا يُقَسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورِ الخَطِيئَةِ. ١٤ لِأَنَّنا قَدْ
صِرْنَا شُرَكَاءَ المَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِبِدَاءَةِ الثِّقَّةِ ثَابِتَةً إِلَى النِّهَائَةِ، ١٥ إِذْ قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ
سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُفْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الإِسْحَاطِ». ١٦ فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ إِذْ سَمِعُوا أَسْخَطُوا؟
أَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَأَسِطَةِ مُوسَى؟ ١٧ وَمَنْ مَقْتُ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ
الَّذِينَ أَحْطَأُوا، الَّذِينَ جُنَّتْهُمْ سَقَطَتْ فِي القَفْرِ؟ ١٨ وَلِمَنْ أَقْسَمَ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا
لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟ ١٩ فَتَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِإِعْدَمِ الإِيمَانِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

فَلَنخَفُ، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعَدِّ بِالذُّخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يُرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ! ^٢ لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا قَدْ بُشِّرْنَا كَمَا أَوْلَيْكَ، لَكِنْ لَمْ تَنْفَعْ كَلِمَةُ الْخَبَرِ أَوْلَيْكَ. إِذْ لَمْ تَكُنْ مُمْتَرِجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا. ^٣ لِأَنَّنا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَفْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أَكْمَلَتْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. ^٤ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ هَكَذَا: «وَأَسْتَرَّاحَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ». وَفِي هَذَا أَيْضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». ^٥ فَإِذْ بَقِيَ أَنَّ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بُشِّرُوا أَوْلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعِصْيَانِ، ^٦ يُعَيَّنُ أَيْضًا يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مِقْدَارُهُ، كَمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ». ^٧ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوغُ قَدْ أَرَّاحَهُمْ لَمَا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنِ يَوْمٍ آخَرَ. إِذَا بَقِيَتْ رَاحَةٌ لِشَعْبِ اللَّهِ! ^٨ لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَّاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. ^٩ فَلَنَجْتَهِدُ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِئَلَّا يَسْفُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعِصْيَانِ هَذِهِ عَيْنَهَا. ^{١٠} لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. ^{١١} وَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.

^{١٢} فَإِذْ لَنَا رَبِّيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٌ قَدْ اجْتَّازَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلَنَنْتَمَسِّكَ بِالْإِفْرَارِ. ^{١٣} لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَبِّيسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لَضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجْرَبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ. ^{١٤} فَلَنَتَقَدَّمُ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النُّعْمَةِ لِكِي نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ لأنَّ كُلَّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ مَأخُودٍ مِنَ النَّاسِ يُقَامُ لِأَجْلِ النَّاسِ فِي مَالِهِ، لِكَيْ يُقَدَّمَ قَرَابِينَ
وَدَبَائِحَ عَنِ الْخَطَايَا، أَقَادِرًا أَنْ يَتَرَقَّقَ بِالْجُهَالِ وَالضَّالِّينَ، إِذْ هُوَ أَيْضًا مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ.
٢ وَلِهَذَا الضَّعْفُ يَلْتَزِمُ أَنَّهُ كَمَا يُقَدَّمُ عَنِ الْخَطَايَا لِأَجْلِ الشَّعْبِ هَكَذَا أَيْضًا لِأَجْلِ نَفْسِهِ.
٣ وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوِظِيفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللَّهِ، كَمَا هَارُونَ أَيْضًا. ٤ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ
أَيْضًا لَمْ يُمَجِّدْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ، بَلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ». ٥
٦ كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٌ». ٧
٨ الَّذِي، فِي أَيَّامِ جَسَدِهِ، إِذْ قَدَّمَ بَصْرَاحَ شَدِيدٍ وَدَمُوعَ طَلِبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ
يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ تَقْوَاهُ، ٩ مَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِمَّا تَأَلَّمَ بِهِ.
١٠ وَإِذْ كَمَّلَ صَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلَاصِ أَبَدِيٍّ، ١١ مَدْعُوًّا مِنَ اللَّهِ رَئِيسَ كَهَنَةٍ
عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ.

١١ الَّذِي مِنْ جِهَتِهِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ عِنْدَنَا، وَعَسِرُ التَّفْسِيرِ لِنَنْطِقَ بِهِ، إِذْ قَدْ صِرْتُمْ مُتَبَاطِئِي
الْمَسَامِعِ. ١٢ لِأَنَّكُمْ - إِذْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ لِسَبَبِ طُولِ الزَّمَانِ - تَحْتَاجُونَ أَنْ
يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَاءَةِ أَقْوَالِ اللَّهِ، وَصِرْتُمْ مُحْتَاجِينَ إِلَى اللَّبَنِ، لَا إِلَى طَعَامٍ
قَوِيٍّ. ١٣ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبْنَ هُوَ عَدِيمُ الْخَبْرَةِ فِي كَلَامِ الْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ، ١٤ وَأَمَّا الطَّعَامُ
الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُّ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

لِذَلِكَ وَنَحْنُ نَارْكُونُ كَلَامَ بَدَاءَةِ الْمَسِيحِ، لِنَتَقَدَّمَ إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا
أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ، وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ، تَعْلِيمَ الْمَعْمُودِيَّاتِ، وَوَضَعَ الْأَيْدِي،
قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ، وَالذَّيْنُونَ الْأَبَدِيَّةَ، ^٣ وَهَذَا سَنَفَعَلُهُ إِنْ أذِنَ اللَّهُ. ^٤ لِأَنَّ الَّذِينَ اسْتُنِيرُوا مَرَّةً،
وَدَافُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ^٥ وَدَافُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ
وَقَوَّاتِ الدَّهْرِ الْآتِي، ^٦ وَسَقَطُوا، لَا يُمَكِّنُ تَجْدِيدُهُمْ أَيْضًا لِلتَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ يَصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ
ابْنُ اللَّهِ ثَانِيَةً وَيُسَهَّرُونَهُ. ^٧ لِأَنَّ أَرْضًا قَدْ شَرِبَتْ الْمَطَرَ الْآتِي عَلَيْهَا مِرَارًا كَثِيرَةً،
وَأَنْجَبَتْ عُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فُلِحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَنَالُ بَرَكَهَ مِنَ اللَّهِ. ^٨ وَلَكِنْ إِنْ أُخْرِجَتْ
شَوْكًا وَحَسَا، فَهِيَ مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، الَّتِي نَهَايْتُهَا لِلْحَرِيْقِ.

^٩ وَلَكِنَّا قَدْ تَيَقَّنَّا مِنْ جَهْتِكُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، أُمُورًا أَفْضَلَ، وَمُخْتَصَّةً بِالْخَلَاصِ، وَإِنْ كُنَّا
نَتَكَلَّمُ هَكَذَا. ^{١٠} لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ
اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمْ الْقَدِيسِينَ وَتَخَدِمُونَهُمْ. ^{١١} وَلَكِنَّا نَسْتَهِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُظْهِرُ هَذَا
الْاجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينِ الرَّجَاءَ إِلَى النَّهَايَةِ، ^{١٢} لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بَلْ مُتَمَثِّلِينَ بِالَّذِينَ
بِالْإِيمَانِ وَالْأَنَاةِ يَرْتُونَ الْمَوَاعِيدَ.

^{١٣} فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْظَمُ يُقْسِمُ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، ^{١٤} قَائِلًا: «إِنِّي
لَأُبَارِكَنَّكَ بَرَكَهَ وَأَكْثَرَنَّكَ تَكْثِيرًا». ^{١٥} وَهَكَذَا إِذْ تَأْتَى نَالَ الْمَوْعِدِ. ^{١٦} فَإِنَّ النَّاسَ يُقْسِمُونَ
بِالْأَعْظَمِ، وَنَهَايَةَ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ عِنْدَهُمْ لِأَجْلِ التَّنْبِيْهِ هِيَ الْقَسْمُ. ^{١٧} فَلِذَلِكَ إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ
يُظْهِرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لِيُورِثَهُ الْمَوْعِدِ عَدَمَ تَغْيِيرِ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ بِقَسْمِ، ^{١٨} حَتَّى بِأَمْرَيْنِ عَدِيمِي
التَّغْيِيرِ، لَا يُمَكِّنُ أَنَّ اللَّهَ يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَعْزِيَةٌ قَوِيَّةً، نَحْنُ الَّذِينَ التَّجَانَا لِنُمْسِكَ
بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، ^{١٩} الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَتَابِتَةً، تَدْخُلُ إِلَى مَا
دَاخِلَ الْحِجَابِ، ^{٢٠} حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقٍ لِأَجْلِنَا، صَائِرًا عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ،
رَبِّيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

الأصْحاحُ السَّابِعُ

لأنَّ ملكي صادقَ هذا، ملكَ سَليَم، كاهنَ الله العَليِّ، الَّذي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعًا مِنْ كَسْرَةِ المُلُوكِ وَبَارَكَهُ، الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. المُرْتَجَمَ أَوَّلًا «مَلِكَ البِرِّ» ثُمَّ أَيْضًا «مَلِكَ سَليَم» أَي «مَلِكَ السَّلَام» بِلا أِب، بِلا أُم، بِلا نَسَبٍ. لا بَدَاءَةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلا نِهَايَةَ حَيَاةٍ. بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِابْنِ اللهِ. هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الأَبَدِ. ثُمَّ انظُرُوا مَا أعْظَمَ هَذَا الَّذِي أعطاهُ إِبْرَاهِيمُ رَئيسُ الآبَاءِ، عَشْرًا أَيْضًا مِنْ رَأْسِ العَنَائِمِ! وَأَمَّا الَّذينَ هُمُ مِنْ بَنِي لاوي، الَّذينَ يَأْخُذُونَ الكَهَنُوتَ، فَلَهُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ يُعَشِّرُوا الشَّعْبَ بِمُقْتَضَى النَّامُوسِ، أَي إِخْوَتَهُمْ، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ. وَلَكِنَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ مِنْهُمْ قَدْ عَشَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ المَواعِيدُ! وَيُدُونَ كُلَّ مُسَاجِرَةٍ: الأَصْغَرُ يُبَارَكُ مِنَ الأَكْبَرِ^١ وَهَذَا أَناسٌ مَائِثُونَ يَأْخُذُونَ عَشْرًا، وَأَمَّا هُنَاكَ فَالمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ. حَتَّى أَقُولُ كَلِمَةً: إِنَّ لاوي أَيْضًا الأَخِذَ الأَعْشارَ قَدْ عَشَرَ بِإِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّهُ كَانَ بَعْدُ فِي صُلْبِ أَبِيهِ حِينَ اسْتَقْبَلَهُ ملكي صادقَ.

^١ فُلُوْا كَانَ بِالكَهَنُوتِ اللاويِّ كَمالٌ - إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ - مَاذَا كَانَتِ الحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى أَنْ يَفُومَ كاهِنٌ آخَرُ عَلَى رُتْبَةِ ملكي صادقَ؟ وَلا يُقَالُ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ. لِأَنَّهُ إِذْ تَغَيَّرَ الكَهَنُوتُ، فَبِالضَّرُورَةِ يَصِيرُ تَغَيَّرُ لِلنَّامُوسِ أَيْضًا. لِأَنَّ الَّذِي يُقَالُ عَنْهُ هَذَا كَانَ شَرِيكًا فِي سَبْطِ آخَرَ لَمْ يُلَازِمَ أَحَدًا مِنْهُ المَدْبَحَ. فَإِنَّهُ وَاضِحٌ أَنْ رَبَّنَا قَدْ طَلَعَ مِنْ سَبْطِ يَهُودَا، الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئًا مِنْ جِهَةِ الكَهَنُوتِ. وَذَلِكَ أَكْثَرُ وَضُوحًا أَيْضًا إِنَّ كَانَ عَلَى شِبهِ ملكي صادقَ يَفُومُ كاهِنٌ آخَرُ، قَدْ صَارَ لَيْسَ بِحَسَبِ نَامُوسِ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةٍ، بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لا تَزُولُ. لِأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْكَ: «كاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ ملكي صادقَ».

^٢ فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِبطالُ الوَصِيَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا، إِذِ النَّامُوسُ لَمْ يُكْمَلْ شَيْئًا. وَلَكِنْ يَصِيرُ إِدخالُ رَجاءٍ أَفضَلَ بِهِ نَقْتَرِبُ إِلَى اللهِ. وَعَلَى قَدْرِ مَا إِنَّهُ لَيْسَ بِدُونَ قَسَمٍ، لِأَنَّ أَوْلِيكَ بِدُونَ قَسَمٍ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَأَمَّا هَذَا فَبِقَسَمٍ مِنَ القَائِلِ لَهُ: «أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ، أَنْتَ كاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ ملكي صادقَ». عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ قَدْ صَارَ يَسُوعُ ضامِنًا لِعَهْدِ أَفضَلَ. وَأَوْلِيكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ مَنَعِهِمْ بِالمَوتِ عَنِ البَقَاءِ،^٣ وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لا يَزُولُ. فَمِنْ تَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى التَّمامِ الَّذينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ

فِيهِمْ. ^{٢٦} لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَبِّيسُ كَهَنَةِ مِثْلُ هَذَا، فُدُّوسٌ بِلَا شَرِّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ انْفَصَلَ عَنِ
الْخُطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ ^{٢٧} الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
أَنْ يُقَدَّمَ دَبَائِحَ أَوْلَى عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ
قَدَّمَ نَفْسَهُ. ^{٢٨} فَإِنَّ النَّامُوسَ يُقِيمُ أَنَاثًا بِهِمْ ضَعْفٌ رُؤَسَاءِ كَهَنَةِ. وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعَدَ
النَّامُوسَ فَتُقِيمُ ابْنًا مُكَمَّلًا إِلَى الْأَبَدِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ فَهُوَ: أَنْ لَنَا رَيْسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعِظْمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ خَادِمًا لِلْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكَنِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ لِإِنْسَانٍ. ^٣ لِأَنَّ كُلَّ رَيْسِ كَهَنَةٍ يُقَامُ لِكِي يُقَدَّمَ قَرَابِينَ وَدَبَائِحَ. فَمَنْ تَمَّ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ لِهَذَا أَيْضًا شَيْءٌ يُقَدَّمُهُ. فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا، إِذْ يُوجَدُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ قَرَابِينَ حَسَبَ النَّامُوسِ، ^٥ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ شِبَهَ السَّمَاوِيَّاتِ وَظِلِّهَا، كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكَنَ. لِأَنَّهُ قَالَ: «انظُرْ أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ». ^٦ وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلَ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطٌ أَيْضًا لِعَهْدٍ أَعْظَمَ، قَدْ تَنَبَّتْ عَلَى مَوَاعِيدِ أَفْضَلَ.

^٧ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ بِلا عَيْبٍ لَمَا طَلِبَ مَوْضِعُ لِثَانٍ. ^٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لَائِمًا: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أَكْمَلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا. ^٩ لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي عَمِلْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَبْنُوا فِي عَهْدِي، وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ^{١٠} لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْهَدُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي أَدْهَانِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ^{١١} وَلَا يُعَلِّمُونَ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا: اعْرِفِ الرَّبَّ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ. ^{١٢} لِأَنِّي أَكُونُ صَفُوحًا عَنْ أَسْمِهِمْ، وَلَا أَدْكُرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدُ». ^{١٣} فَإِذْ قَالَ «جَدِيدًا» عَتَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاخَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْاضْمِحْلَالِ.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ

ثُمَّ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ خِدْمَةِ وَالْقُدْسِ الْعَالَمِيِّ،^٢ لِأَنَّهُ نُصِبَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْقُدْسُ» الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ، وَالْمَائِدَةُ، وَخُبْزُ التَّقْدِيمَةِ.^٣ وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «قُدْسُ الْأَقْدَاسِ»^٤ فِيهِ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَعْشَى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنْ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَحَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ. وَفَوْقَهُ كَرُوبَا الْمَجْدِ مُظَلَّلِينَ الْغِطَاءِ. أَشْيَاءٌ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ. ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مَهْيَأَةً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ كُلِّ حِينٍ، صَانِعِينَ الْخِدْمَةَ.^٥ وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرَبِيسُ الْكَهَنَةِ فَقَطُّ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِلَا دَمٍ يُقَدِّمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جِهَاتِ الشَّعْبِ،^٦ مُعَلِّيًا الرُّوحَ الْقُدْسُ بِهَذَا أَنْ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يُظْهَرَ بَعْدُ، مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةٌ،^٧ الَّذِي هُوَ رَمْزٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ نُقَدِّمُ قَرَابِينَ وَدَبَائِحَ، لَا يُمَكِّنُ مِنْ جِهَةِ الضَّمِيرِ أَنْ تُكْمَلَ الَّذِي يَخْدُمُ،^٨ وَهِيَ قَائِمَةٌ بِأَطْعِمَةٍ وَأَشْرَبَةٍ وَغَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطُّ، مَوْضُوعَةٍ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ.

^٩ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَبِيسَ كَهَنَةِ الْخَيْرَاتِ الْعَنِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْمَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ،^{١٠} وَلَيْسَ بِدَمِ نِيُوسَ وَعُجُولَ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.^{١١} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ نِيرَانَ وَنِيُوسَ وَرَمَادُ عَجَلَةٍ مَرْتَشُوشٌ عَلَى الْمُنَجَّسِينَ، يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ،^{١٢} فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْزَلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلا عَيْبٍ، يُظْهَرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

^{١٣} وَلَا أَجَلَ هَذَا هُوَ وَسَيْطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لَكِي يَكُونَ الْمَدْعُوعُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتٌ لِفِدَاءِ التَّعْدِيَّاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ - يَنَالُونَ وَعَدَّ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ.^{١٤} لِأَنَّهُ حَيْثُ تُوَجَدُ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي. لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبِنَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا.^{١٥} فَمِنْ ثَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يُكْرَسْ بِلا دَمٍ،^{١٦} لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالنُّيُوسِ، مَعَ مَاءٍ، وَصُوفًا قَرْمِزِيًّا وَزَوْفًا، وَرَشَّ الْكِتَابَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ،^{١٧} قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهِ». وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا وَجَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْخِدْمَةِ رَشَّهَا كَذَلِكَ بِالدَّمِ.^{١٨} وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيبيًّا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ النَّامُوسِ بِالدَّمِ، وَيَدُونَ سَفَكَ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَعْفَرَةٌ!

^{٢٣}فَكَانَ يَلْزَمُ أَنَّ أُمَّتِلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تُطَهَّرُ بِهِذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عَيْنُهَا،
فَبِدَبَائِحِ أَفْضَلٍ مِنْ هَذِهِ. ^{٢٤}لَأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسِ مَصْنُوعَةٍ بِيَدِ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ،
بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنُهَا، لِيُظْهَرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ لِأَجْلِنَا. ^{٢٥}وَلَا لِيُقَدَّمَ نَفْسُهُ مِرَارًا كَثِيرَةً،
كَمَا يَدْخُلُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمٍ آخَرَ. ^{٢٦}فَإِذَا ذَلِكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ
مِرَارًا كَثِيرَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أُظْهِرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الدُّهُورِ لِيُبْطَلَ
الْخَطِيئَةُ بِدَيْحَةِ نَفْسِهِ. ^{٢٧}وَكَمَا وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةُ، ^{٢٨}هَكَذَا
الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قُدِّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمَلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ ثَانِيَةً بِلَا خَطِيئَةٍ
لِلْخَلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ لأنَّ النَّامُوسَ، إذْ لَهُ ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ لَا نَفْسُ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الدَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يُكَمَّلَ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ. ٢ وَالْأَيُّ، أَمَّا زَالَتْ نُقَدِّمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرُ خَطَايَا. ٣ لَكِنْ فِيهَا كُلِّ سَنَةٍ ذِكْرُ خَطَايَا. ٤ لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ دَمَ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا. ٥ لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «دَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تُرَدْ، وَلَكِنْ هَيَّاتِ لِي جَسَدًا. ٦ بِمُحْرَقَاتٍ وَدَبَائِحَ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُسَرَّ. ٧ ثُمَّ قُلْتُ: هَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ». ٨ إِذْ يَقُولُ أَيْقًا: «إِنَّكَ دَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا وَمُحْرَقَاتٍ وَدَبَائِحَ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُرَدْ وَلَا سُرُرَتْ بِهَا». الَّتِي نُقَدِّمُ حَسَبَ النَّامُوسِ. ٩ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا أَجِيءُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ». يَنْزِعُ الْأَوَّلَ لِكَيْ يُثَبِّتَ الثَّانِي. ١٠ فَبِهَذِهِ الْمَشِيئَةِ نَحْنُ مُقَدِّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

١١ وَكُلُّ كَاهِنٍ يَفُومُ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدُمُ وَيُقَدِّمُ مِرَارًا كَثِيرَةً تِلْكَ الدَّبَائِحَ عَيْنَهَا، الَّتِي لَا نَسْتَطِيعُ الْبَيْتَةَ أَنْ تَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ. ١٢ وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا دَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ، ١٣ مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تُوضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ. ١٤ لِأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ. ١٥ وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا. لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا: ١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْهَدَهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبُهَا فِي أَدْهَانِهِمْ ١٧ وَلَنْ أذْكَرَ خَطَايَاهُمْ وَتَعْدِيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ». ١٨ وَإِنَّمَا حَيْثُ تَكُونُ مَعْفُورَةٌ لِهَذِهِ لَا يَكُونُ بَعْدَ قُرْبَانٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ.

١٩ فَإِذَا لَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالدُّخُولِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، ٢٠ طَرِيقًا كَرَّسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيِ جَسَدِهِ، ٢١ وَكَاهِنٍ عَظِيمٍ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، ٢٢ لِنَتَقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَفِينِ الْإِيمَانِ، مَرَشُوشَةً قُلُوبَنَا مِنْ ضَمِيرِ شَرِيرٍ، وَمُعْتَسِلَةً أَجْسَادُنَا بِمَاءِ نَقِيٍّ. ٢٣ لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِخًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ أَمِينٌ. ٢٤ وَلِنَلَاحِظْ بَعْضُنَا بَعْضًا لِلتَّحْرِيزِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، ٢٥ غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٍ، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرَبُ، ٢٦ فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا بِاخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخَذْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى بَعْدَ دَبِيحَةٍ عَنِ الْخَطَايَا، ٢٧ بَلْ قُبُولُ دَيْئُونَةٍ مُخِيفٍ، وَغَيْرُهُ نَارٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تَأْكُلَ الْمُضَادِّينَ. ٢٨ مَنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَافَةٍ. ٢٩ فَكَمْ عِقَابًا أَشْرَّ تَظُنُّونَ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحَقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ،

وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي فُدِّسَ بِهِ دَنَسًا، وَازْدَرَى بِرُوحِ النُّعْمَةِ؟^{٣٠} فَإِنَّا نَعْرِفُ الَّذِي قَالَ: «لِيِ الْاِنتِقَامُ، أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ». وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ». ^{٣١} مُخِيفٌ هُوَ الْوُفُوعُ فِي يَدِي اللَّهِ الْحَيِّ!

^{٣٢} وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ السَّالِفَةَ الَّتِي فِيهَا بَعْدَمَا أَنْرَثُمْ صَبَرْتُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ الْأَمِّ كَثِيرَةٍ.
^{٣٣} مِنْ جِهَةِ مَشْهُورِينَ بِتَعْيِيرَاتٍ وَضِيقَاتٍ، وَمِنْ جِهَةِ صَائِرِينَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ نُصِرَفَ فِيهِمْ هَكَذَا. ^{٣٤} لِأَنَّكُمْ رَتَيْتُمْ لِفِيُودِي أَيْضًا، وَقِيلْتُمْ سَلَبَ أَمْوَالَكُمْ بِفَرَحٍ، عَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ مَالًا أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَبَاقِيًا. ^{٣٥} فَلَا تَطْرَحُوا نَفْتَكُمْ الَّتِي لَهَا مُجَازَاةٌ عَظِيمَةٌ.
^{٣٦} لِأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللَّهِ تَنَالُونَ الْمَوْعِدَ. ^{٣٧} لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا «سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يُبْطِئُ». ^{٣٨} أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا، وَإِنْ ارْتَدَّ لَا تُسْرُ بِهِ نَفْسِي». ^{٣٩} وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْارْتِدَادِ لِلْهَلَاكِ، بَلْ مِنَ الْإِيمَانِ لِاقْتِنَاءِ النَّفْسِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ النَّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى. ^٢ فَإِنَّهُ فِي هَذَا شَهِدَ لِلْقُدَمَاءِ. ^٣ بِالْإِيمَانِ نَفَهُمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ أَنْفَتَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَّكُونَ مَا يُرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ. ^٤ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَائِينَ. فَبِهِ شَهِدَ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ اللَّهُ لِقَرَابِيئِهِ. وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ، يَتَّكَلَّمُ بَعْدًا! ^٥ بِالْإِيمَانِ نُقِلَ أَخْنُوحُ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ. إِذْ قَبْلَ نَقْلِهِ شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهَ. ^٦ وَلَكِنْ بَدُونَ إِيْمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَارِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. ^٧ بِالْإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تُرَ بَعْدَ خَافٍ، فَبَنَى فُلْكًَا لِخَلَاصِ بَيْتِهِ، فَبِهِ دَانَ الْعَالَمُ، وَصَارَ وَارثًا لِلْبِرِّ الَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانِ. ^٨ بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي. ^٩ بِالْإِيمَانِ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ كَأَنَّهَا غَرِيبَةٌ، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الْوَارِثَيْنِ مَعَهُ لِهَذَا الْمَوْعِدِ عَيْنِهِ. ^{١٠} لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا اللَّهُ. ^{١١} بِالْإِيمَانِ سَارَهُ نَفْسُهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةً عَلَى إِثْشَاءِ نَسْلِ، وَبَعْدَ وَقْتِ السَّنِّ وَوَلَدَتْ، إِذْ حَسِبَتْ الَّذِي وَعَدَ صَادِقًا. ^{١٢} لِذَلِكَ وُلِدَ أَيْضًا مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ مِنْ مُمَاتٍ، مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُعَدُّ.

^{١٣} فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَوْلَاءُ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُواهَا وَصَدَفُوهَا وَحَبِئُوهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَنَزَلَاءُ عَلَى الْأَرْضِ. ^{١٤} فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنًا. ^{١٥} فَلَوْ ذَكَرُوا ذَلِكَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ. ^{١٦} وَلَكِنْ الْآنَ يَبْتَغُونَ وَطَنًا أَفْضَلَ، أَيْ سَمَاوِيًّا. لِذَلِكَ لَا يَسْتَحِي بِهِمُ اللَّهُ أَنْ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً.

^{١٧} بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجَرَّبٌ. قَدَّمَ الَّذِي قَبْلَ الْمَوَاعِيدِ، وَحِيدَهُ ^{١٨} الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ». ^{١٩} إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الْإِقَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالِ. ^{٢٠} بِالْإِيمَانِ إِسْحَاقُ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَتِيدَةٍ. ^{٢١} بِالْإِيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ابْنَيْ يُوسُفَ، وَسَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ. ^{٢٢} بِالْإِيمَانِ يُوسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ. ^{٢٣} بِالْإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَيَا الصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشِيَا أَمْرَ الْمَلِكِ. ^{٢٤} بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبِرَ أَبِي أَنْ يُدْعَى ابْنُ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ،

٢٥ مَفْضَلًا بِالْأُخْرَى أَنْ يُدَلَّ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمَنُّعٌ وَقَتِيٌّ بِالْخَطِيئَةِ، ٢٦ حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غِنَى أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمُجَازَاةِ. ٢٧ بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَى مَنْ لَا يَرَى. ٢٨ بِالْإِيمَانِ صَنَعَ الْفِصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ لِئَلَّا يَمَسَّهُمُ الَّذِي أَهْلَكَ الْأَبْكَارَ. ٢٩ بِالْإِيمَانِ اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا فِي الْيَابِسَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمَّا شَرَعَ فِيهِ الْمِصْرِيُّونَ غَرَفُوا. ٣٠ بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا بَعْدَمَا طِيفَ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣١ بِالْإِيمَانِ رَاحَبُ الزَّانِيَةِ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْعَصَاةِ، إِذْ قَبِلَتْ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ.

٣٢ وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا؟ لِأَنَّهُ يُعْوزُنِي الْوَقْتُ إِنْ أُخْبِرْتُ عَنْ جِدْعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمَشُونَ، وَيَفْتَّاحَ، وَدَاوُدَ، وَصَمُؤِيلَ، وَالْأَنْبِيَاءَ، ٣٣ الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ: قَهَرُوا مَمَالِكَ، صَنَعُوا بَرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أَسُودٍ، ٣٤ أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَّوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، تَقَوَّوْا مِنْ ضَعْفٍ، صَارُوا أَسِيدَاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جُيُوشَ غُرَبَاءَ، ٣٥ أَخَذَتْ نِسَاءُ أَمْوَانَهُنَّ بِقِيَامَةِ. وَأَخْرُونَ عَدُّبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النَّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةَ أَفْضَلَ. ٣٦ وَأَخْرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هُزْءٍ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي فَيُودٍ أَيْضًا وَحَبْسٍ. ٣٧ رَجَمُوا، نُشِرُوا، جُرِّبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودٍ غَنَمٍ وَجُلُودٍ مِعْزَى، مُعْتَازِينَ مَكْرُوبِينَ مُدْلِينَ، ٣٨ وَهُمْ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحَقًّا لَهُمْ. تَأْتِيهِمْ فِي بَرَارِيٍّ وَجِبَالٍ وَمَغَايِرَ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ. ٣٩ فَهَوُلاءَ كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ، ٤٠ إِذْ سَبَقَ اللَّهُ فَنظَرَ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يُكْمَلُوا بِدُونِنَا.

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحَ كُلَّ ثَقَلٍ، وَالْخَطِيئَةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلِنَحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، أَنْظِرِينَ إِلَى رَيْسِ الْإِيمَانِ وَمُكْمَلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخُطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِنَلَّا تَكَلُّوا وَتَخُورُوا فِي نُفُوسِكُمْ.

لَمْ نُقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ، وَقَدْ نَسِينُمُ الْوَعْظَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَبَنِينَ: «يَا ابْنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْزُرْ إِذَا وَبَّخَكَ. لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ». ^١ إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ يُعَامِلُكُمْ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ ^٢ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَأَنْتُمْ نُعُولُ لَا بَنُونَ. ^٣ ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءٌ أَجْسَادِنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكُنَّا نَهَابُهُمْ. أَقْلًا نَخْضَعُ بِالْأَوْلَى جِدًّا لِأَبِي الْأَرْوَاحِ، فَحَيًّا؟ ^٤ لِأَنَّ أَوْلِيَّكَ أَذْبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلْأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ نَسْتَشْرِكَ فِي قِدَاسَتِهِ. ^٥ وَلَكِنْ كُلَّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يُرَى أَنَّهُ لِلْفَرَحِ بَلْ لِلْحَزَنِ. وَأَمَّا أَخِيرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمَرَ بَرٍّ لِلسَّلَامِ. ^٦ لِذَلِكَ قَوْمُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرْخِيَةَ وَالرُّكْبَ الْمُخَلَّعَةَ، ^٧ وَاصْنَعُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةٍ، لِكَيْ لَا يَعْتَسِفَ الْأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يُشْفَى.

^٨ اِتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقِدَاسَةَ الَّتِي بَدُونَهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ الرَّبَّ، ^٩ مُلَاحِظِينَ لِنَلَّا يَخِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لِنَلَّا يَطَّلِعَ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعُ انْزِعَاجًا، فَيَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ. ^{١٠} لِنَلَّا يَكُونُ أَحَدٌ زَانِيًا أَوْ مُسْتَبِيحًا كَعِيسُو، الَّذِي لِأَجْلِ أَكْلَةِ وَاحِدَةٍ بَاعَ بَكُورِيَّتَهُ. ^{١١} فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَةَ رُفِضَ، إِذْ لَمْ يَجِدْ لِلتَّوْبَةِ مَكَانًا، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَهَا بِدُمُوعٍ.

^{١٢} لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلِ مَلْمُوسٍ مُضْطَرِمٍ بِالنَّارِ، وَإِلَى ضَبَابٍ وَظَلَامٍ وَزَوْبَعَةٍ، ^{١٣} وَهَتَافِ بُوقٍ وَصَوْتِ كَلِمَاتٍ، اسْتَعْفَى الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ أَنْ تُزَادَ لَهُمْ كَلِمَةٌ، ^{١٤} لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمَرَ بِهِ: «وَإِنْ مَسَّتِ الْجَبَلَ بِهَيْمَةٍ، تُرْجَمُ أَوْ تُرْمَى بِسَهْمٍ». ^{١٥} وَكَانَ الْمَنْظَرُ هَكَذَا مُخِيفًا حَتَّى قَالَ مُوسَى: «أَنَا مُرْتَعِبٌ وَمُرْتَعِدٌ». ^{١٦} بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونِ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ. أَوْرُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رَبَّوَاتِ هُمْ مَحْفُولٌ مَلَائِكَةً، ^{١٧} وَكَنِيسَةً

أَبْكَارِ مَكْنُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دَيَّانَ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَبْرَارٍ مُكْمَلِينَ،^{٢٤} وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشِّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلَ.

^{٢٥} أَنْظِرُوا أَنْ لَا تَسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَوْلَاكُمْ لَمْ يَنْجُوا إِذِ اسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْأَرْضِ، فَبِالْأَوْلَى جِدًّا لَا نَنْجُو نَحْنُ الْمُرْتَدِّينَ عَنِ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ! الَّذِي^{٢٦} صَوْتُهُ زَعَزَعَ الْأَرْضَ حِينئِذٍ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أُيْضًا أُزَلُّ لَ الْأَرْضَ فَقَطُّ بَلِ السَّمَاءِ أُيْضًا». ^{٢٧} فَقَوْلُهُ «مَرَّةً أُيْضًا» يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَزَعَزِعَةِ كَمَصْنُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَتَزَعَزَعُ. ^{٢٨} لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَزَعَزَعُ لِيَكُنْ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَخْدِمُ اللَّهَ خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى. ^{٢٩} لِأَنَّ «إِلَهَنَا نَارٌ آكِلَةٌ».

الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

لِنَثِبِ الْمَحَبَّةَ الْأَخَوِيَّةَ. ^٢ لَا تَنْسُوا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لِأَنَّ بِهَا أَضَافَ أَنْاسٌ مَلَائِكَةً وَهُمْ لَا يَدْرُونَ. ^٣ اذْكُرُوا الْمُقِيدِينَ كَأَنَّكُمْ مُفِيدُونَ مَعَهُمْ، وَالْمُدْلِينَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ. ^٤ لِيَكُنَ الزَّوْاجُ مُكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمَضْجَعُ غَيْرَ نَجِسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزُّنَاهُ فَسَيَدِينُهُمُ اللَّهُ. لِيَتَكُنَ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمُكَ وَلَا أَثْرُكَ» حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَآثِقِينَ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟»

^٥ اذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. انظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ. ^٦ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

^٧ لَا تُسَافُوا بِتَعَالِيمٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَغَرِيبَةٍ، لِأَنَّهُ حَسَنٌ أَنْ يُنَبِّتَ الْقَلْبَ بِالنَّعْمَةِ، لَا بِأَطْعَمَةٍ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا الَّذِينَ تَعَاطَوْهَا. ^٨ لَنَا «مَذْبَحٌ» لَا سُلْطَانَ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَسْكَنَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ. ^٩ فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَدْخُلُ بِدَمِهَا عَنِ الْخَطِيئَةِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِيَدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ تُحْرَقُ أَجْسَامُهَا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. ^{١٠} لِذَلِكَ يَسُوعُ أَيْضًا، لِكَيْ يُقَدِّسَ الشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ، تَأَلَّمَ خَارِجَ الْبَابِ. ^{١١} فَلَنُخْرِجُ إِذَا إِلَيْهِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَهُ. ^{١٢} لِأَنَّ لَنَا هُنَا مَدِينَةً بَاقِيَةً، لَكِنَّا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ. ^{١٣} فَلِنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ النَّسِيحِ، أَيِ ثَمَرِ شِفَاهِ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ. ^{١٤} وَلَكِنْ لَا تَنْسُوا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالْوَرَعِ، لِأَنَّهُ بِذَبَائِحَ مِثْلِ هَذِهِ يُسَرُّ اللَّهُ.

^{١٥} أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَاخْضَعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفُوسِكُمْ كَأَنَّهُمْ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَحٍ، لَا آئِينَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ.

^{١٦} صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا نَتَّقُ أَنْ لَنَا ضَمِيرًا صَالِحًا، رَاغِبِينَ أَنْ نَتَّصِرَفَ حَسَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ^{١٧} وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَكْثَرَ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا لِكَيْ أُرَدَّ إِلَيْكُمْ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ.

^{١٨} وَإِلَهُ السَّلَامِ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ رَاعِي الْخِرَافِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا يَسُوعَ، بِدَمِ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ، ^{١٩} لِيُكَمِّلَكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ لِتَصْنَعُوا مَشِيئَتَهُ، عَامِلًا فِيكُمْ مَا يُرْضِي أَمَامَهُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

^{٢٠} وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَحْتَمِلُوا كَلِمَةَ الْوَعْظِ، لِأَنِّي بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ. ^{٢١} اَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أُطْلِقَ الْأَخُ تِيموثَاوُسُ، الَّذِي مَعَهُ سَوْفَ أَرَاكُمْ، إِنْ أَتَى سَرِيعًا. ^{٢٢} سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ مُرْشِدِيكُمْ وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنْ إِيطَالِيَا. ^{٢٣} النَّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.